معنى اعتبته اي ازلت عتباه واستفعل بمعنى افعل غير مستنكر قالوا استدنيته وادنيته بمعنى واحد معناه طلب عتباهم وقال الزمخشري ولا هم يسترضون اي لا يقال لهم ارضوا ربكم لان الاخرة ليست بدار عمل وسياتي لهذا مزيد بيان ان شا الله تعالى في سورة حم السجدة لانه اليق به لاختلاف القراة فيه قوله فلا يخفف هذه الفا وما في حيزها جواب اذا ولا بد من احد امرين اما تقدير هذه الفا اي فهو لا يخفف لان جواب اذا متى كان مضارعا لم يحتج الى فا سوا كان موجبا كقوله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينات بعيد ام منفيا نحو اذا جاء زيد لا يكرمك قوله السلم العامة على فتح السين واللام وقرا ابو عمرو في رواية بسكون اللام ومجاهد بضم السين واللام وكانه جمع سلام نحو قذال وقذل والسلم والسلم واحد وقد تقدم الكلام عليهما في سورة النسا قوله الذين كفروا يجوز ان يكون مبتدا والخبر زدناهم وهو واضح وجوز ابن عطية ان يكون الذين كفروا بدلا من فاعل يفترون ويكون زدناهم مستانفا ويجوز ان يكون الذين كفروا نصبا على الذم او رفعا عليه فنصب الناصب والمبتدا وجوبا قوله تبيانا يجوز ان يكون في موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا من اجله وهو مصدر ولم يجي من المصادر على هذه الزنة الا لفظان هذا وتلقا وفي الاسما كثير نحو التمساح والتمثال واما المصادر فقياسها فتح التا للدلالة على التكثير كالتطواف والتجوال وقال ابن عطية ان التبيان اسم وليس بمصدر والنحويون على خلافه قوله للمسلمين متعلق ببشرى وهو متعلق من حيث المعنى بهدى ورحمة ايضا وفي جواز كون هذا من التنازع من حيث لزوم الفصل بين المصدر ومعموله بالمعطوف حال اعمالك غير الثالث فتامله وقياس من جوز التنازع في فعل التعجب والتزم اعمال الثاني لئلا يلزم الفصل ان يجوز هذا على هذه الحالة قوله وايتاي ذي القربى مصدر مضاف لمفعوله ولم يذكر متعلقات العدل والاحسان والبغي ليعم جميع ما يعدل فيه ويحسن به اليه ويبغى فيه وكذلك لم يذكر المفعول الثاني للايتا ونص على الاول حثا عليه لادلائه بالقرابة فان ايتاه صدقة وصلة قوله يعظكم يجوز ان يكون مستانفا قوة التعليل للامر بما تقدم اي ان الوعظ سبب في امره لكم بذلك وجوز ابو

البقا

البقا ان يكون حالا من الضمير في ينهى وفي تخصيصه الحال بهذا الفاعل فقط نظر اذ يظهر جعله حالا من فاعل يامر ايضا بل اولى فان الوعظ يكون بالاوامر والنواهي فلا خصوصية له بالنهي قوله بعد توكيدها متعلق بفعل النهي والتوكيد مصدر وكد يوكد بالواو وفيه لغة اخرى اكد يوكد بالهمز وهذا كقولهم ورخت الكتاب وارخته وليس الهمز بدلا من واو كما زعم ابو اسحق لان الاستعمالين في المادتين متساويان فليس ادعا كون احدهما اولى من الاخر وتبع مكي الزجاج في ذلك ثم قال ولا يحسن ان يقال الواو بدل من الهمزة كما لا يحسن ان يقال ذلك في احد اذ اصله وحد فالهمزة بدل من الواو يعني انه لا قائل بالعكس وكذلك تبعه في ذلك الزمخشري ايضا وتوكيدها مصدر مضاف لمفعوله وادغم ابو عمرو الدال في التا ولا ياتي له في القران اعني انه لم تدغم دال مفتوحة بعد ساكن الا في هذا الحرف قوله وقد جعلتم الجملة حال اما من فاعل تنقضوا واما من فاعل المصدر وان كان محذوفا قوله انكاثا يجوز فيه وجهان اظهرهما انه حال من غزلها والانكاث جمع نكث بمعنى منكوث اي منقوض والثاني انه مفعول ثان لتضمين نقضت معنى صير وجوز الزجاج فيه وجها ثالثا وهو النصب على المصدرية لان معنى نقضت نكثت فهو ملاق لعامله في المعنى قوله تتخذون يجوز ان تكون الجملة حالا من واو تكونوا ومن الضمير المستتر في الجار اذ المعنى لا تكونوا متشبهين اذا حال كونكم متخذين قوله دخلا بينكم هو المفعول الثاني لتتخذون والدخل الفساد والدغل وقيل دخلا مفعول من اجله وقيل الدخل الداخل في الشي ليس منه قوله ان تكون اي بسبب ان تكون او مخافة ان تكون وتكون يجوز ان تكون تامة فتكون امة فاعلة وان تكون ناقصة فتكون امة اسمها وهي مبتدا واربى خبره والجملة في محل نصب على الحال على الوجه الاول وفي موضع الخبر على الثاني وجوز الكوفيون ان تكون امة اسمها وهي عماد اي ضمير فصل واربى خبر تكون والبصريون لا يجيزون ذلك لاجل تنكير الاسم فلو كان الاسم معرفة لجاز ذلك عندهم قوله به يجوز ان يعود الضمير على المصدر المنسبك من ان تكون تقديره انما يبلوكم الله بكون امة اي يختبركم بذلك وقيل تعود على الربا المدلول عليه بقوله هي اربى وقيل على الكثرة لانها في معنى الكثير قال ابن الانباري لما كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)